

## أهالي كفريا والفوعة يرفضون الخروج على دفعات مختطفو اشتبرك إلى الحرية وإرهابيو المخيم إلى إدلب

حلب - خالد زنگلو

الاتفاق لإخراج بقية المحاصرين قبل حلول شهر رمضان. غير أن الأنباء التي وردت من القريتين المذكورتين أشارت إلى أن الأهالي يرفضون الخروج على دفعتين ويطالبون ببقاء الحصار مرافقاً لهم إلى حلب عبر معبر العيس بريف المحافظة الجنوبي، وذلك في إطار تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق إخراج إرهابيي مخيم البرموك الذين وصل ٢٠٠ إرهابي منهم مع عائلاتهم بالتوازي إلى ريف إدلب.

وفور وصول المحررين الذين اختطفهم المجموعات الإرهابية من بلدة اشتبرك بريف جسر الشغور إلى حلب ومعظمهم من بطش الإرهاب، كما طالبوا أيضاً الجهات المعنية بالدول الصديقة بالضغط على الحكومة التركية لتحرير الخطفين عشوائياً ودون الرجوع إليهم.

وأكد المظاهرون موقفهم الثابت والمعلن والرافض لتفكيك بنود الاتفاق الأخير، الذي نص على إجلاء عدد من المحاصرين عبر مرحلتين حيث رفضوا تنفيذ رفضاً قاطعاً مهما تكلفهم الأمر، فإما أن يتم إخراج المحاصرين دفعة واحدة أو لا لاتفاق المبرم مع المسلحين الذين لا يترجمون بجهود ولا موانع، كما شدوا على أن يشمل الاتفاق السماح لهم بإخراج سياراتهم وآلياتهم وجميع أمتعتهم وأملاتهم المادية للتخفيف من الأعباء المعيشية.

## تقدم في الحجر الأسود . . والعلم الوطني يرفرف فوق مبنى المحكمة في مخيم اليرموك طريق حمص حماة سالك وخال من الإرهاب خلال ٢ أيام

الوطن - وكالات



خروج خمس حافلات تقل عشرات الإرهابيين من مخيم اليرموك (سانا)

المتقدمة من الناحية الشرقية حققت تقدماً في المنطقة الفاصلة بين بلدة يريدا والحجر الأسود، وقرضت سيطرتها على الكتل المطلة على مفرقة ميدانية لـ«الوطن». بيان قوات الجيش أحكمت سيطرتها على عدد من المزارع غرب الحجر الأسود لتصبح القوات على تماس مع مسلحي داعش في «حارة الشراكت، منطقة الأعلاف، مدرسة الحرية»، وبتخذ في حين تحدثت مصادر ميدانية أخرى لـ«الوطن»، أن الجيش تمكن خلال المعارك من القضاء على مجموعة من التنظيم على خروجها من نفق في المنطقة.

وقالت المصادر: إن وحدات الجيش

العربي السوري. الاتفاق الذي جرى الإعلان عنه في وقت متأخر من مساء أمس نص على دخول الجيش العربي السوري إلى ريف حمص الشمالي بالكامل، وعودة جميع مؤسسات ودوائر الدولة.

وفي جنوب العاصمة، أكدت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، أن قوات الاقتحام تقدمت بقوة من الجهة الغربية للحجر الأسود من ناحية حي القدم، وخاضت معارك عنيفة للغاية مع مسلحي تنظيم داعش، تمكنوا من خلع وحماة خلال مدة ثلاثة أيام اعتباراً من توقيع الاتفاق وإيتم تأمين الطريق من الجيش

## عبد المجيد لـ«الوطن»: أهالي مخيم اليرموك سيعودون

موقف محمد

رجح أمين سر تحالف فصائل المقاومة الفلسطينية خالد عبد المجيد، أمس، إنهاء ملف الإرهاب في منطقة جنوب دمشق خلال أسبوعين، وأكد حرص الدولة السورية على إعادة مخيم اليرموك إلى ما كان عليه في السابق وعودة الأهالي إلى منازلهم.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أشار عبد المجيد الذي يشغل منصب أمين عام «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني»، إلى أن الأمور سوف تتابع في الساعات والأيام المقبلة لإنهاء الوجود المسلح في كل المنطقة، وقال: «خلال أسبوعين لن يبقى مسلح في كل منطقة جنوب دمشق أي قبل بداية شهر رمضان المبارك».

وأكد عبد المجيد الذي تقابل قواته إلى جانب الجيش العربي السوري في جنوب دمشق أنه ستم إعادة الأهالي إلى منازلهم في دمشق بعد إنهاء الوجود المسلح هناك، مبيّناً أن «الدولة حريصة على معالجة وضع هذه المنطقة وتحديداً مخيم اليرموك وجوارده من مناطق لأنه في البحث والخيارات يمثل مخيم اليرموك عاصمة الشنتات والمخيم بحق العودة ومركزاً للمقاومة وهذا الأمر نحن والدولة السورية حريصون على أن يعود المخيم إلى هذا الدور السياسي في ظل محاولات التئيل من القضية الفلسطينية».

## طريق حرستا الدولي في الخدمة قبل ١٥ الشهر الجاري

فادي بك الشريف

كشف وزير النقل على حمود أن طريق حرستا الدولي سيكون في الخدمة قبل ١٥ الشهر الجاري، مشيراً إلى أن وجود عدة أفاق آخر وضع الطريق في الخدمة والذي كان مقرراً خلال أسبوع.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد حمود أن نسبة الإنجاز في الطريق تجاوزت ٦٠ بالمئة، موضحاً أن طول الطريق ٣٨ كم وتكلفة جميع الأعمال تصل إلى ٩٠٠ مليون ليرة.

وأضاف: فوجئنا بالعديد من الصعوبات في تنفيذ المشروع المهم والحيوي خصوصاً مع حجم الدمار الكبير في ظل حفر الأفاق تحت الطريق الدولي، مؤكداً أنه تم الكشف على ٤ أفاق تم حفرها في جسم الطريق الدولي مع بحث إمكانية تخديم الإنفاق والاستفادة منها كممرات فرعية.

وخلال جولته على مديرية النقل في ريف العاصمة أشار حمود إلى إعادة صيانة المديرية وتسهيلها في السرعة الكلية لتكون في الخدمة اعتباراً من الإثنين القادم، مؤكداً عدم ضياع أي أضرار باعتبار أن تم توقيفها مؤقتاً إضافة إلى الهدف ضمان حمايتها، مشيراً إلى أن «القاعدة الأميركية الفرنسية الجديدة يتم تجهيزها على الخط الشمالي لنجف، لنضاف إلى القواعد الموجودة مسبقاً غربي المدينة».

## التقى قيادات الفصائل الفلسطينية وأكد استمرار دعم المقاومة بروجدي: لن ينجح أي قرار في «جنيف» أو «أستانا» دون موافقة دمشق

بيروت - محمد عبيد



رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي في إيران علاء الدين بروجدي خلال مؤتمر صحفي في دمشق أمس (تصوير: طارق السعدوني)

في وقت سابق أمس، مع قيادات فصائل المقاومة الفلسطينية في مقر السفارة الإيرانية بدمشق، حيث دار البحث حول آخر تطورات القضية الفلسطينية في المنطقة، وعرضت القيادات الفصائل مستجدات الوضع الفلسطيني، وخاصة تداعيات قرار الرئيس الأميركي حتى القضاء على الإرهاب، جاء بالتزامن مع إعلان «البيتناغون» بأن لا نية لسحب القوات الأميركية حالياً من سورية، خلافاً لما كان أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وأعلن وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس للصحفيين أمس في مقر وزارته «نحن لا نريد مجرد الانسحاب (من سورية) قبل أن يظفر الدبلوماسيون بالسلام، وأنت تفوز بالمعركة ثم تفقر بالسلام».

وأفاد ماتيس أيضاً بأنه من المقرر في وجهته قدم بروجدي عرضاً عن

حول نية إيران إنشاء قاعدة عسكرية في سورية في ضوء الاعتداءات المتكررة على الأراضي السورية، قال: نحن لا نسعى وراء إنشاء قاعدة عسكرية في سورية ونعتقد أن الجيش السوري قوي جداً ولا حاجة لمل هذه القاعدة.

بروجدي شد على أن «وجود المستشارين الإيرانيين في سورية لا علاقة له بـ«إسرائيل» فهذا اللقاء سلاح جانباً والضرور إلى طولة المفاوضات»، مبيّناً أن اتخاذ القرارات في «أستانا» يتم في هذا الإطار، مشدداً على أي قرار يتخذ في «جنيف» أو «أستانا» من دون موافقة الحكومة السورية لن ينجح.

ورداً على سؤال آخر لـ«الوطن»

## مناورة التأخير الأميركية

بيروت - محمد عبيد

منذ بداية الحرب الكونية على سورية، وبعدها اعتقدت القوى الدولية والإقليمية (الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها الغربيون وأتباعها في المنطقة) الرابعية والممولة والمجهزة لهذه الحرب أنها تكنت في المراحل الأولى منها فرض واقع ميدانية عبر سيطرة المجموعات المسلحة المرتبطة لتلك القوى أو من خلال تمدد التنظيمات الإرهابية على بعض الأراضي السورية.

الربيع العربي»، التي تبدأ بتحدي رئيس البلاد ومن ثم انهيها بنية النظام الدستورية والسياسية والأمنية والعسكرية وبعدها الدخول في مرحلة انتقالية يتم خلالها تركيب مجموعة من منتحلي صفة «المعارضة الوطنية» وصولاً إلى الإطيان الكامل على مفاسل السلطة ونقل البلد إلى الموقع الإقليمي والإستراتيجي الذي يماشى مع الأهداف المبيّنة لتلك الموجة.

لكن هذه القوى الدولية والإقليمية نفسها التي تدعي أنها تعمل للحل السياسي، لم تتوقف يوماً عن استخدام الإرهابيين إلى سورية وتزويدهم بالمال والسلاح والخبرات التقنية العسكرية، إضافة إلى نقل المعارك من منطقة إلى أخرى بهدف تشتيت قوة الجيش العربي السوري وحلفائه واستنزافهم مما يؤدي إلى ضمور دور الدولة وإلى قبول الناس الإضطراري بقوى الأمر الواقع.

والأسوأ أن بعض هذه القوى نفذ صبره بعدما فقد الثقة بقدرة المجموعات الإرهابية على الصمود في وجه الجيش العربي السوري وحلفائه، فانتقل إلى الخطة «ب» القاصية بتعبئة الفراغ الذي يتركه هروب تلك المجموعات أو استئصالها، من خلال احتلالها المباشر للأراضي السورية وإنشاء قواعد عسكرية وتجنيد مجموعات بدلية بتناوين عرقية ومناطقية كخطوط دفاع متقدمة عن هذه القواعد، وذلك بالترافق مع تصعيد عسكري نوعي يمثل بشن عدوان صارخي ممتكر على قواعد الجيش العربي السوري ومطاراته.

إذ، كيف يستوي الحديث عن السعي لإنجاز حل سياسي في الوقت ذاته الذي تقوم به واشنطن وحلفاؤها وأتباعها بالإعداد والتجهيز والقيام بحرب عدوانية شاملة لا تقتصر على الجانب السوري بل طالت وتطول الحلفاء الروس والإيرانيين وحزب الله في أكثر من منطقة سورية، مما يعني أن ذلك الحديث ليس سوى مناورات لإطالة أمد الحرب بهدف الضغط لإنضاج «حل سياسي» يتجاهل المتغيرات الميدانية التي فرضتها الانتصارات التي حققها سورية وحلفاؤها.

كذلك فإن واشنطن وحلفاءها وأتباعها مجتمعين ومنفردين تبعاً لتوزع مصالحهم واستهدافهم يسعون إلى تصفية حساباتهم الدولية والإقليمية مع أطراف المحور الداعم للدولة السورية، انطلاقاً من اعتقادهم أن الحرب التي شنها على سورية يجب ألا تنتهي بالقبول والتسليم بهزيمتهم وانتصار سورية وحلفائها، ومن ثم صياغة توازنات دولية وإقليمية بناء على معادلة الهزيمة والانتصار تلك، لأن ذلك يعني تراجع النفوذ الأميركي والغربي عموماً إلى خارج حدود شرق المتوسط وبالمقابل استبداله بتبتيح الحضور العسكري الإستراتيجي والسياسي والاقتصادي الروسي المستجد، وتبعاً للحاق هزيمة مدوية بكيان العدو الإسرائيلي والنظام السوري معاً نتيجة تكريس الترابط الجغرافي-السياسي لدول وقوى محور المقاومة بما يتجاوز حدود شرق المتوسط.

اليوم، صار بالإمكان القول إنه لولا الضغوط السياسية والدبلوماسية التي تمارسها واشنطن على مؤسسات الأمم المتحدة لإبقاء المسار السياسي محصوراً ببيانات جنيف وآلياتها وأطرافها المقابلة للحكومة الشرعية السورية التي تفاوض تحت عنوان «المعارضة»، ولولا الاندفاعات العسكرية الأميركية والغربية المتصاعدة والهادفة إلى خلط الأوراق في الميدان وإبقائه متوتراً ومستقراً وغير محسوم النتائج، لولا ذلك كله، لكادت الأزمة في سورية على أبواب نهاية تقوض توازناً دولياً وإقليمياً جديداً مبنياً على انتصار موصوف على أخطر الاستعدادات وأغلى التكاليف وأكثر الحروب وحشية التي يمكن أن نشن الله في بلدنا، ولكادت هذه النهاية أبلغت ثمار نصر مجبول بالتضحية والصمود الأسطوري لجيش وشعب ونظام ورئيس قل نظيرهم وحلفاء ندر مثيلهم.

السؤال المطروح الآن: إلى متى ستمتكن واشنطن واتباعها من التأخير إعلان سورية وحلفائها الانتصار النهائي، في وقت يعلن رئيس إدارتها دونالد ترامب يومياً رغبته الشديدة في سحب قوات بلاده المحتلة لأراض سورية، وعلى حين يجري مستشاره للامن القومي جون بولتون اتصالات ضاغطة مع المسؤولين في القاهرة والرياض والدوحة وأبو ظبي لاستبدال هذه القوات بقوات «عربية»!

## إمكانية لتحويل جزء من مؤسسات القطاع العام إلى شركات قابضة يوسف: مكافحة الفساد ستكون ضمن منهجية شفافة وصريحة

هنا غانم

والشركات التابعة للوزارة اليوم بحاجة ماسة لخريطة صناعية يتم عبرها إعادة تقييم الشركات والمعامل.

وشدد يوسف على أهمية العمل ضمن روح منهجية صريحة وشفافة لمكافحة الفساد، مؤكداً أنه سيكون هناك دراسة وتقييم أداة المؤسسات والشركات التابعة ضمن الوزارة وفق الأصول الناقد.

وفي لقاء له مع «الوطن» أكد يوسف أن معالجة الفساد تعتبر من أولويات عمل الوزارة وفق التوجهات العليا، مشيراً إلى أن المؤسسات

وأشار يوسف إلى أن التوجه الحالي يهتم بالدرجة الأولى بصناعات تعتمد على مواد أولية محلية والعمل على إحلال بدائل للمستوردات لجانب صناعات ذات قيمة مضافة عالية، إضافة إلى إعادة هيكلية اليد العاملة وإطلاق عملية التأهيل والتدريب الإداري والمهني والفني.

وأضاف: هذه مجملها تشكل الأسس التي تعمل وزارة الصناعة عليها خلال المرحلة القادمة للحفاظ على النسبة الأكبر للوزارة لتعزيز قيمة الأصول التي تملكها الدولة وتحويلها لشركات للمؤسسات.

## الخطيب: دفع فواتير الكهرباء في محافظات عبر الحسابات في المصارف

قصي المحمد

تأشيرة العداد إلكترونياً عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالوزارة على الشبكة المتكوبية «الإنترنت».

أما بالنسبة للمشتريين ممن يمكنهم حسابات مصرفية لدى المصارف الخاصة أوضاع الخطيب أن شركة المدفوعات السورية هي من ستقوم بهذه المهمة للربط بين جميع الجهات المحافظات أخرى خلال شهر وهي اللاذقية وطرطوس والسويداء.

وأكد أن الهدف من إطلاق هذه المنظومة هو زيادة التحويل المالي لفواتير الاسترجار والارتقاء بمستوى الجبائية الألية وتفعيل خدمة دفع الفواتير إلكترونياً.

(التفاصيل ص ٦)